



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية

إعداد

فاتحة قسيم حمدي بنيان

معلمة رياضيات ووزارة التربية والتعليم الاردنية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السادس - يونيه ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت الدراسة التعرف درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية من الجنسين في العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة عمان، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عشوائية تناسبية للمعلمين بلغ عددها (٧٠) معلماً ومعلمة. وتم تطوير استبانة تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية لدى أفراد الدراسة كان متوسطاً، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: القيم، القيم التربوية، معلمي المرحلة الأساسية، المدارس الحكومية.

Abstract

The study aimed to identify the degree of application of primary school teachers in government schools in the capital, Amman, in instilling educational values of both sexes in the year 2021-2022 in Amman Governorate. To achieve this, a proportional random sample of teachers was selected, numbering 70 teachers. A questionnaire was developed whose validity and reliability were verified by appropriate methods. The results showed that the degree of application of primary school teachers in public schools in the capital, Amman, in instilling educational values among the study members was average, and also showed that there were no statistically significant differences according to the variables of gender.

Keywords: values, educational values, primary school teachers, public schools.

المقدمة:

إن التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية كبيرة لذا يجب أن نمارس مجموعة من القيم التي تساعد على تكامل سلوك الأفراد في المجتمع، وإلى ذلك ينوه الرفاعي " (إذا كنا اليوم - رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً - في أشد الحاجة إلى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي، فإن حاجة أبنائنا وبناتنا الصغار إليها أشد وأعظم وعلينا أن نأخذ بيد تلك البراعم الصغيرة التي ما زالت قابلة للتشكيل والتغيير حسب إرادة الكبار وتخطيطهم، وإنّ من أهم القضايا التي تمثل تحدياً كبيراً للتربية قضية القيم. ففي ضوء ما نشاهده من مشكلات مجتمعية بدأت بالظهور، خاصة ما بين فئة الشباب بسبب اتساع شبكات التواصل والتطور الإعلامي والانفتاح على العالم، كان لابد من إيلاء قضية القيم أولوية بالبحث للوقوف على أسباب الخلل في المنظومة القيمية في مجتمعنا، ويجب أن نجعل دور المؤسسات التربوية أكثر فاعلية في غرس القيم.

القيم التربوية هي مجموعة القواعد والمبادئ والمعايير المستمرة عبر الزمن، تتضمن حكماً معيارياً ينظم رغبات الناس وميولهم المتنوعة، ويتخذونها ميزاناً يحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية؛ فهي إذاً معتقدات يصل بها الإنسان إلى السلوك المرغوب فيه. وهذه القيم تكتسب من البيئة الاجتماعية بحيث تكون مقبولة وتتخذ سمتها الشرعية في الحكم على تصرفات الأفراد. وأن القيم التربوية هي علاقة ودية بين الإنسان والكون، وهي تعمل على تأكيد إنسانية الإنسان والسمو بها، فلا يمكن تصور وجود حقيقي للإنسان من دون القيم، ولا يمكن وجود القيم من دون الإنسان. وهكذا فالقيم هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر معها الإنسان بمسوغاته الخلقية والعقلية والجمالية، وذلك بمعايير تعلمها من المجتمع ووعاها في خبرات حياته، نتيجة عمليات الثواب والعقاب والتوحد مع الخير (الأسمر، ٢٠٠٨).

وشكأت القيم على مر العصور إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، كما أنها تحفظ للمجتمع تجانسه وتماسكه وتربطه. ولعل من أبرز دواعي الاهتمام بالقيم ما يتعرض له المجتمع من عولمة ثقافية وتذويب للقيم، وصار أمراً ملحا أن نؤسس لتربية قائمة على القيم لنكون قادرين على تحديد القيم، وأي القيم نعزز لمواجهة تحديات المستقبل. وتؤدي المدرسة دوراً في ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج وأساليب تنمي تلك القيم (الحوالدة، ٢٠٠٥).

وللقيم أهمية كبيرة لدى الفرد والمجتمع على السواء، فصلاح الفرد وتحليه بالقيم والسلوكيات المرغوبة يؤدي إلى صلاح المجتمع. فالقيم هي جوهر الطبيعة الإنسانية، فالإنسان وجد على الأرض من أجل عمارتها بمعايير الهداية والفضيلة، فهي التي تحدد سلوكيات الفرد في الحياة والتي تحميه من الانحراف وراء الشهوات والغرائز. كما وأن إدراك الفرد لمفهوم القيم يساعده في فهم مواقفه وتصرفاته وتصرفات من حوله، مما يسهم في تحقيق التغيير الإيجابي للفرد والمجتمع (خضر، ٢٠٠٦؛ الجلد، ٢٠١٤).

للقيم التربوية أهمية في العملية التعليمية، باعتبارها من أبرز أسس بناء الشخصية المسلمة للنهوض بالفرد والمجتمع ذلك أن " التربية الخلقية في الإسلام تكون جزءاً كبيراً من محتويات التربية الإسلامية، إذ أن القرآن الكريم يعد أهم مرجع في الأخلاق بالنسبة للفرد المسلم، والبيت المسلم والمجتمع المسلم، و الإنسانية جمعاء، فالأخلاق هي ثمار الإسلام الجنية للإنسان و الإنسانية التي تجعل للحياة حلاوة، وللعيش طلاوة (الجلد، ٢٠١٤).

ولا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها وأهدافها بمعزل عن القيم، لأن التربية في حد ذاتها عملية قيمية، فالقيم تصوغ العمل التربوي وتوجهه. وقد أوضح أبو العينين أن فقدان التربية للقيم التي تبني عليها الشخصية يفقدها روحها، وكذلك الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها، فالقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي مميز. (أبو العينين، ١٩٨٨).

مشكلة الدراسة:

من خلال إحساس الباحثة وملاحظتها في الميدان التربوي أن معلمي المرحلة الأساسية يمارسون بعض السلوكات التي لا تتسم بالقيم التربوية منها عدم احترام المعلمين والسخرية من زملائهم، وأن أهمية تعزيز القيم لدى الطلبة وترسيخها في حياتهم وذلك أن مجتمعنا يحفل بالمتغيرات والسلوكيات المتباينة التي تشير الى الغزو الفكري والثقافي في حياة الأفراد وسلوكهم، وكما أن واقع مجتمعنا حافل بالمتغيرات والسلوكيات المتباينة التي تشير الى الغزو الفكري والثقافي على حياة الناس وسلوكهم، ومن ضمن هؤلاء الناس فئة التربويين من معلمين ومشرفين الذين لا بد أن نستشعر دورهم في تنمية وتعزيز القيم الإنسانية عند الطلبة. كما أن بعض الدراسات السابقة قد أشارت في توصياتها إلى تعزيز القيم لدى الطلبة وبيان أهميتها لهم ، ومنها دراسة القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢). وكما اوصت دراسة السواح (٢٠٠٩) باقامة دورات دورات تدريبية قصيرة للمعلمين على كيفية تعليم القيم للطلبة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية، فالقيم وتنوعها وتنميتها عند الطالب هي من واجب المعلم، وتسعى هذه الدراسة الى الاجابة على السؤالين الآتيين:

١. ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي ؟

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية نظرية لإثرائها المكتبة الأردنية والمكتبة العربية بأدب نظري جديد يتعلق بالقيم التربوية ، وأنها تعد إضافة علمية إلى ما هو موجود من دراسات حول هذا الموضوع. وللدراسة أيضاً أهمية تطبيقية تتأتى من الكشف عن صعوبات تقويم التعليم الإلكتروني ، ويمكن أن تساهم النتائج في تحسين أداء التعليم ، وتطوير الكوادر البشرية والإمكانات المادية والاتجاهات في انتقاء أنماط التعليم وطرق التدريس المتبعة. فضلاً عن أن هذه الدراسة يمكن أن تكون بداية لنوع جديد من الدراسات التي تتعلق بالاهتمام بالقيم التربوية.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

القيم التربوية: هي عبارة عن المفاهيم والمبادئ والمعايير والقيم التربوية التي يستخدمها المعلمين والطلبة في إصدار أحكامها القيمة أو ممارستها لنشاطات الحياة استجابة لمتغيراتها الفكرية أو العلمية (سالم، ٢٠١١)، وتعرف القيم التربوية إجرائياً: هو قدرة المعلمين والمعلمات (عينة الدراسة) على معرفة مستوى القيم التربوية وإتقان على وفق الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة في ضوء الأداة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء وادي السير في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢١-٢٠٢٢ في محافظة عمان. وتتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها وموضوعية المحكمين. وإن تعميم هذه النتائج يقتصر على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة له.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العثمان (٢٠١٤) إلى تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وقد اتبعت المنهج التجريبي و تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالب من الصف الثامن واستخدمت قائمة لقيم الحوار والتسامح والتعايش ومقياس اتجاهات نحو العنف، ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة توافر قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت قليلة، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى القاضي وعبد الغني ونوح (٢٠١٢) الى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع في التعليم الأساسي بمدينة طرابلس واستمو المنهج الوصفي التحليلي واعتمد تحليل المحتوى والاستبانة ومقياس القيم الاجتماعية كادوات للدراسة، واعتمد المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٣) معلم ومعلمة. ومن أهم النتائج أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية وان المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة القصير (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على مكونات المنهج الخفي داخل المدرسة، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذاً، ومن أبرز النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

٥% بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الأخلاقية. وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٥ % بين متوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي الإيجابي ومتوسط درجات أطفال المدارس ذات المنهج الخفي السلبي في القيم الجمالية.

وهدفت دراسة سالم (٢٠١١) إلى توضيح أهمية إدماج القيم التربوية في المناهج متناولة الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج، وإدماج القيم التربوية فيها موضحة تجارب بعض الدول الإسلامية وتجربة السودان في هذا الصدد، ثم أومأت إلى الرؤيا الإسلامية والمستقبلية لإدماج القيم التربوية في المناهج، وقد اعتمدت الدراسة على بعض الأدبيات التربوية في هذا الصدد، كما استعانت بمصفوفة جرد القيم التربوية في المنهج، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ضرورة الاهتمام بالقيم التربوية التي نتجت عن التحديات العالمية، أهمية دور المناهج لإيجاد المواطن الصالح عالميا والمحافظ بقوميته وثقافته الإسلامية، أهمية تنمية القيم الإسلامية في وجه التحديات العلمية المعاصرة، تجارب الدول الأخرى في مجال إدماج القيم في المناهج جديدة بالاعتبار، السودان ذو تجربة مهمة في هذا المضمار، وحققت مناهجه عديدا من القيم المدمجة سواء أكانت صريحة أم ضمنية.

وأجرى المقدادي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومية القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها، وأستخدم أداة الاستبانة للكشف عن مجموعة من القيم من بينها القيم العلمية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٣) طالبا من الذكور فقط . وأظهرت أبرز نتائج الدراسة حصول القيم المرتبطة بالقيم العلمية على مستوى تقدير مرتفع مقارنة بالقيم الأخرى ، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات العلمية، والمرحلة الأولى.

وأجرى دراسة العيسي(٢٠٠٨) الى تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمين التربية الاسلامية بمحافظة القنفذة، والتعرف إلى أساليب تنميتها في التربية الاسلامية وتم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) معلم من معلمي التربية الاسلامية، ومن أبرز النتائج ان اهمية القيم الاخلاقية للطلاب احتلت القيمة الخلقية" بر الوالدين " المرتبة الاولى وبدرجة أهمية كبيرة، وبينما الشورى جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة أهمية متوسطة. وايضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات استجابة افراد عينة الدراسة على جميع محاور الاستبانة.

وأجرى العاجز (٢٠٠٧) دراسة لتقصي أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم: طبقت الدراسة على عينة من الطلبة قوامها (٥٠٥) طالباً وطالبة، وقد كشفت النتائج أن أهم قيمتين تنميها الجامعة لدى الطلبة (الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين) ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الكلية.

وكما هدفت دراسة الخوالدة(٢٠٠٥) إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية، في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية وجهة نظر الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من(٤٥٧) طالباً وطالبة، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس والدراسة الاكاديمية والتحصيل.

وأجرى كيم (Kim, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير قيم المعلمين على قيم طلابهم، وكيفية عمل قيم المعلمين على تطوير قيم طلابهم، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قيم طلابهم، والتعرف على أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم والطلاب، واستخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢٥) طالباً و(٥٢) معلماً من مدارس الصين في بيئات مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة تأثير قيم الطلاب بقيم معلمهم بشكل كبير في مجالات القيم الأخلاقية والنظرية، وأن أهم العوامل المؤثرة في قيم المعلم وطلابه نوعية الطلاب، وجنسياتهم وطبيعة المدرسة والخلفية الاجتماعية والحضارية للمجتمع.

وأجرى وليم ستو (William stow, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم العملية في التعليم في المدارس الأولية بالريف الإنجليزي، وأعد مقياساً للبحث في مدى تأثير القيم المتكررة في المنهج الدراسي في مادتي الرياضيات والعلوم على قناعات الطلبة كما يعبرون عنها، وأبرزت الدراسة أن المنهج الدراسي يؤكد على العديد من القيم العلمية منها: تقدير العلم، حب الاستطلاع العلمي، الإبداع العلمي، الطموح، المثابرة، تنمية الوعي المشترك الاهتمام بالحديث في العلم والتطبيق، الحرية الفكرية، إجلاء العلماء، السعي إلى التفوق، وأن تنمية مستوى تنمية هذه القيم العلمية في المناهج بدرجة مرتفع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تلاحظ الباحثة تفاوت بنتائج الدراسات السابقة حول القيم التربوية والانسانية والاجتماعية والاخلاقية. كما أن الدراسات التي تناولت القيم أخذت في الغالب المنحى الوصفي أو شبه التجريبي.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء استبانة الكشف عن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية ولعل ما امتازت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو القيم التربوية والتي تختلف عن القيم التي تناولتها الدراسات السابقة. وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية.

منهجية الدراسة:

منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة، هو المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في مدارس لواء وادي السير والبالغ عددهم (٣٥٠) معلم ومعلمة، تم اختيار عينة الدراسة بالاسلوب الطبقي العشوائي من مجتمع الدراسة ونسبة (٢٠%)، وبذلك بلغت عينة الدراسة (٧٠) معلم ومعلمة. ويوضح الجدول وصفاً لعينة الدراسة.

الجدول (١) وصف عينة الدراسة وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة

المجموع	الخبرة			النوع الاجتماعي
	١٠ سنوات فأكثر	٦ - أقل من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	
٢٥	٣	٨	١٤	ذكر
٤٥	١٩	١٦	١٠	أنثى
٧٠	٢٢	٢٤	٢٤	المجموع

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تكونت أداة الدراسة من (١٥) فقرة، واعتمدت الباحثة مقياس خماسي متدرج لبيان مستوى أداء المعلم اثناء التعليم وكيفية غرس القيم التربوية وتم توجيهها لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء وادي السير اللذين مارسو التعليم الإلكتروني خلال أزمة جائحة كورونا، والرجوع الى الأدب النظري المتعلق بالقيم التربوية خلال أزمة انتشار جائحة كورونا، وقد اعتمدت الدراسة على المعيار الاتي (من ١-2.33 منخفضة، من 2.34-3.67 متوسطة، من 3.68-5 مرتفعة).

صدق أداة الدراسة:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بعد عرضها على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس في بعض الجامعات الأردنية، للحكم على مدى صلاحية الفقرات ودقة صياغتها. وجرى اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة (٨٠%) من المحكمين، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ طبقت الأداة على عينة من خارج عينة الدراسة، بلغ عدد أفرادها (٢٠) معلم ومعلمة جرت ملاحظتهم مرتين، بفواصل زمني بين التطبيقين امده اسبوعان. وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين ومعامل الاتساق الداخلي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة، واستخدم أيضاً اختبار المقارنات للفروق باستخدام شيفيه للمقارنة البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما حددت الرتب ودرجة التطبيق لمجالات الدراسة.

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس القيم التربوية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
١	وجود صراع قيمي لدى معلمي المرحلة الأساسية بين ما ينبغي اعتناقه وما ينبغي نبذ من القيم التربوية	٣.٩٢	٠.٧٧	مرتفعة
٢	تدني المهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الأساسية لتعليم القيم بفاعلية	٣.٧٧	٠.٨٥	مرتفعة
٣	عدم قدرة معلمي المرحلة الأساسية على التمييز بين القيم الأصلية والقيم الوافدة غير المقبولة	٣.٦٥	0.44	متوسطة
٤	وجود المفاهيم والاتجاهات الخاطئة المتعلقة بالقيم لدى معلمي المرحلة الأساسية	٣.٥٥	0.32	متوسطة
٥	ضعف إعداد معلمي المرحلة الأساسية لتعليم القيم التربوية بكفاءة	٣.٤٦	0.47	متوسطة
٦	عدم قدرة معلمي المرحلة الأساسية على معرفة عناصر القيم التربوية وكيفية نموها	٣.٠١	0.38	متوسطة
٧	ضعف اهتمام المناهج التعليمية للمرحلة الأساسية بالقيم التربوية	٢.٩٢	0.59	متوسطة
٨	وجود فجوة بين السلوك الصادر عن الطلبة والقيم التي تروا عليها	2.81	0.42	متوسطة
٩	التلوث الإجتماعي الذي يحيط بطلبة المرحلة الأساسية	2.81	0.45	متوسطة
١٠	التلوث الثقافي الذي يحيط بطلبة المرحلة الأساسية	2.79	0.49	متوسطة
١١	ضعف مرجعية القيم التربوية (الدين) عن واقع معلمي المرحلة الأساسية	2.78	0.59	متوسطة
١٢	تقديم القيم التربوية كموضوع مستقل من خلال طرق التدريس التقليدية	2.76	0.55	متوسطة
١٣	جمود الأساليب والوسائل المستخدمة في غرس القيم لدى الطلبة	2.75	0.63	متوسطة
١٤	ندرة الأنشطة التربوية التي تدعم غرس القيم التربوية لدى الطلبة	2.69	0.56	متوسطة
١٥	اهمال الإطار القيمي المرتبط بالتطور التكنولوجي في المناهج التربوية	٢.٦٥	0.54	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣.٠٩	٠.٥٤	متوسطة

يبين الجدول (٢) أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣.٠٩) وبانحراف معياري (٠.٥٤)، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات في المقياس ما بين (٢.٦٥-٣.٩٢)، وجاءت الفقرة (٩) وجود صراع قيمي لدى معلمي المرحلة الأساسية بين ما ينبغي اعتناقه وما ينبغي نبذ من القيم التربوية بالترتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٩٢) وبانحراف معياري (٠.٧٧) وبدرجة مرتفعة بسبب صعوبة وضعف في غرس القيم عند الطلبة او لانها ترتبط بذاتية المعلم، كما وتحتاج إلى زمن طويل لاكتسابها وتمثلها، وجاءت الفقرة (١٤) (اهمال الإطار القيمي المرتبط بالتطور التكنولوجي في المناهج التربوية) بالترتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي إذ بلغ (٢.٦٥) وبانحراف معياري (0.54) ودرجة تطبيق متوسطة. لأن وزارة التربية والتعليم أعدت مناهج محوسبة فهي متاحة كما أن هناك الكثير من المعلمين لهم قنوات يعرضوا عليها الدروس، واتفقت نتائج دراسة مع دراسة (القاضي وعبد الغني ونوح، ٢٠١٢) ان درجة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع وان المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع بدرجة متوسطة ، واتفقت مع دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٥) أن درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوي على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة (العثمان، ٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن درجة توافر قيم الحوار والتسامح والتعايش في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا كانت قليلة، وهذا يدل على اهتمام معلمي المرحلة الاساسية بغرس القيم والمبادئ والاهتمام بتعزيزها لدى الطلبة، وقد يعود ذلك كيفية مساعدة الابناء على التغلب على الضغوط النفسية لديهم ويجب ان نعزز الثقافة الاعلاميه لديهم ويجب ان يكون طلبتنا اذكياء عن طريق الوقت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في غرس القيم التربوية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في عرس القيم التربوية تبعاً لمتغير الجنس والجدول (٣) يبين هذه النتائج كالتالي:

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة على مقياس القيم التربوية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٢٥	٣.٠٧	٠.٧٠	0.348	٤٤	0.729
انثى	٤٥	٣.١٢	٠.٧٥			

*دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$

يبين الجدول (٣) أن قيمة "ت" بلغت (٠.٣٤٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في العاصمة عمان في عرس القيم التربوية تعزى لمتغير الجنس. وهذا يدل على أن معلمي المرحلة الأساسية سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً يهتمون بعرض القيم التربوية عند الطلبة بذات المستوى وذلك لان القيم وعناصر المنهاج أصلاً لا تختلف باختلاف الجنس، كما أن البيئات الاسرية للذكور والاناث متشابهة. وان المدارس قامت بتنظيم عمل المعلمين لجميع المواد بتنمية وعرض القيم عند الطلبة، واتفقت مع دراسة العيسى (٢٠٠٨) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الاداء ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث). واتفقت مع دراسة الخوالدة (٢٠٠٥) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إسهام معلمي ومعلمات التربية الاسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة التل (٢٠٠٣) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تضمين برامج إعداد معلمي المرحلة الاساسية بموضوعات أهمية القيم ومحتويات المنهاج وطرق تعلمها وتعليمها.
2. إجراء دراسات طويلة الأمد للوقوف على درجة تمثل معلمي المرحلة الاساسية والثانوية القيم التربوية باستخدام أداة المقابلة والملاحظة لسلوك الطلبة.
3. إجراء دراسات مماثلة تبحث في العوامل المؤثرة في غرس القيم التربوية لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظة عمان.
4. عقد برامج تأهيلية للمعلمين لتعريفهم بالقيم التربوية لزيادة وعيهم بأهمية القيم.
5. ضرورة توسيع مصفوفة القيم في مناهج التعليم وفقا لمقتضيات وتطورات العالم من حولنا.
6. عقد المزيد من اللقاءات التربوية لتأطير نظرة متكاملة وإدماج القيم في مناهج التعليم.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

أبو العينين، علي خليل (١٩٨٨). القيم الإسلامية والتربية، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدنية
لأسمر، أحمد (٢٠٠٨). فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء. عمان: دار الفرقان للنشر
والتوزيع.

الجلاد، ماجد (٢٠١٤). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس
القيم. ط٤. عمان: دار المسيرة.

خضر، فخري (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.

الخالدة، ناصر (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم
الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة
الإمارات العربية المتحدة، (٢٢)، ٥٦-١٠٠.

سالم، عبدالرحيم (٢٠١١). أهمية ادماج القيم التربوية في المناهج، المركز القومي للمناهج والبحث
التربوي، السودان، ١٢، (٢٤)، ١٠٧-١٣٥.

السواح، منصور (٢٠٠٩). مدى ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية والقيم
الأخلاقية في تعاملهم مع المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
أم القرى، المملكة العربية السعودية.

العثمان، ثريا (٢٠١٤). تطوير محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء قيم الحوار
والتسامح والتعايش وقياس أثره في الاتجاهات نحو العنف لدى طلبة
المرحلة الأساسية العليا في الأردن، اطروحة دكتوراه، جامعة العلوم
الإسلامية، عمان.

العيسي، علي (٢٠٠٨). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر
معلمين التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة،
جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

القاضي، حنان وعبد الغني، قمر ونوح، محمد (٢٠١٢). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، *المجلة العربية الإسلامية للتعليم*، ٤(٢): ٧١-٧٨.

القصير، وسيم (٢٠١٢). المنهج الخفي وعلاقته بالقيم الأخلاقية والجمالية لى طلبة الصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، *مجلة الفتح*، ٦(٥٠): ٣٤٠-٣٥٦.

المقدادي، هاني (٢٠١١). درجة إسهام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد في ترسيخ المنظومة القيمية الإسلامية لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلاب فيها. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٨(٢): ٢٤٤٧-٢٤٧٠. المنورة.

اليمني، عبد الكريم وحسن، عبد الكريم وعسكر، علاء (٢٠٠١). *القيم في الفكر التربوي الإسلامي*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية

- Al-Qadi, Hanan and Abdel-Ghani, Qamar and Noah, Muhammad (2012). The teacher's contribution to imparting social values to ninth grade students, The Arab Islamic Journal of Education, 4(2): 71-78.
- Al-Qusair, Waseem (2012). The hidden curriculum and its relationship to moral and aesthetic values for fourth grade students in the Syrian Arab Republic, Al-Fath Magazine, 6 (50): 340-356.
- Al-Miqdadi, Hani (2011). The degree of faculty members' contribution at King Khalid University in consolidating the Islamic value system among university students from the students' point of view. Journal of Educational Sciences, 38 (2): 2447-2470.
- Berry, J. (2002). Forgiveness among the virtues. **Journal of leadership, Organization studies**, V 9, 1, (PP.39-44).
- Kim, Eugene Paul (2004). **Social learning of values and teacher student interactions in a transitional chine**-PhD-University California, loss angels.
- Oxford Word power Dictionary (2008). **Fifth edition**. New York: Oxford University Press.
- William,S(1). The degree of faculty members' contribution at King Khalid University in consolidating the Islamic value system among university students from the students' point of view. Journal of Educational Sciences, 38 (2): 2447-247